

[447] النهي عن تشبه النساء المسلمات بالكافرات في وصل

شعرهن | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وايضاً في الصحيحين عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة - 00:00:00 من شعر كانت انه سمع معاوية عام حج. نعم. على المنبر. هم. وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي نعم. فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل - 00:00:20 حين اخذتها نساؤهم وفي رواية سعيد بن المسيب في الصحيح ان معاوية قال ذات يوم انكم احدثتم زى سوء وان الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور. قال وجاء رجل بعضاً على رأسها خرقه. قال معاوية الا وهذه الزور؟ قال قتادة - 00:00:40 يعني ما يكفر به النساء اشعارهن من الخرق. نعم وهذا حديث عظيم. وهو ان معاوية رضي الله عنه امير المؤمنين لما رأى فعل بعض الناس في وقته وقت خلافته لما قدم المدينة النبوية - 00:01:00 وخطب الناس على المنبر انكر هذا المنكر وهو وجود هذه المشابهة في النساء انها تتشبه بنساء الكفار في وصل شعورهن في وصل شعورهن والتزين بما ليس من من خلقتهن - 00:01:20 من باب التزوير النبي صلى الله عليه وسلم روى معاوية رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك ولعن من المتشبهين من الرجال النساء والمتشبهات من النساء بالرجال. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية معاوية - 00:01:40 ان ان هذا مما هلكت به بنو اسرائيل فنحن نحذر من هذا العمل وهو الوصل وصل الشعر بشعر ليس منه من غيره ولهذا جاء في الحديث الآخر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة - 00:02:00 والمستوشمة المغيرات لخلق الله عز وجل وما اكثر ما ابتليت به النساء المسلمات اليوم من التشبه وبالكافرات في شعورهن. نعم. فمنهن من تقصده وتدرجه ومنهن من يجعله على شكل آآ - 00:02:20 الرجل ان تتشبه بالرجال وتحصل على اللعنة. اي بالله. ومنهن من تغير لونه. فتصبغيه بصبغة توافق ما عليه الوان شعور الكافرات فتغير لونه الجميل الاسود الى لون يشبه الكافرات وهذا من الابتلاء والامتحان وتزيين الشيطان. ولهذا معاوية رضي الله عنه انكر هذا الفعل - 00:02:40 المنبر وجاء بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخر الرواية ما يدل على ان وصله حتى بغير الشعر حتى وصل وبالخيرات انه محرم - 00:03:10